

Publication	Al Alam Al Youm
Date	November 9, 2016
Circulation	51,370
Country	Egypt
Article Type	Drug-Related News
Headline	Pharmaceutical factories threaten to shut down production
Page	Front Page
Reporter	Faisal Abdel Atti , Mona El Bedawy

مصانع الأدوية تهدد بوقف الإنتاج

لعدم قدرتها
على شراء المستلزمات :

■ كتب - منى البديوى وفیصل عبدالعاطی ■

خفرت الشعبية العامة للأدوية بالاتحاد العام للغرف التجارية من نقص شديد في أنواع الأدوية بالسوق خلال الأشهر المقبلة بعد تعويم الجنيه ورفع السعر الرسمي للدولار مع توقف المصانع عن الإنتاج نتيجة عدم قدرتها على شراء مستلزمات الإنتاج بالأسعار الجديدة خاصة في ظل التضخم الجبرية للدواء.

وأعلنت الشعبية أنها تستعيت برئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير الصحة لاتخاذ قطاع الدواء من الانهيار بعد المستجدات الجديدة التي ظهرت على الساحة عقب تحرير سعر الصرف، خاصة إن الأمر أصبح أكثر صعوبة على الشركات المنتجة حيث بدأ أصحابها في التفكير جدياً في غلقها تجنباً للخسائر.

وأكد د. على عوف رئيس الشعبية أن الشعبية تؤيد قرارات تعويم الجنيه لتحسين المناخ الاقتصادي والتشجيع على الاستثمار ولديها تفاؤل كبير بتحسين الأمور تدريجياً في الفترة القادمة، لكن قطاع الأدوية يواجه أزمة حقيقية حالياً تحتاج تدخلا سريعاً من الحكومة بعد تعويم الجنيه وارتفاع سعر مستلزمات الإنتاج التي كنا نستوردها بالسعر الرسمي المدعوم للدولار 8.80 جنيه، ولكن بعد تحرير سعر الصرف لن نستطيع الشركات استيراد مستلزمات الإنتاج بالسعر الجديد بعد ارتفاع السعر حيث ستفضل المصانع التوقف عن الإنتاج بسبب الخسائر التي ستلحق بها نتيجة عدم قدرتها على مواكبة السعر الجديد خاصة إن مداخلات الإنتاج المستوردة تمثل 95٪ من التكلفة.

وأضاف عوف أن تضخم الغرقة من تحرير سعر الصرف لا يعنى الرغبة في رفع سعر الأدوية لكن على

الجهات المعنية خلق حلول مناسبة تحافظ على حق المواطن في توفير الدواء بسعر مناسب وحق الشركات والمصانع في الاستمرار في الإنتاج والحفاظ على العمالة بها، مطالباً بضرورة إدراك حجم الأزمة التي لن يتعرض لها قطاع الدواء فقط بل ستتعرض على المريض.

وأكد إن المخزون الحالي يمثل إلى شهر فقط وفي بعض الشركات الكبرى لن يتخطى مدة أقصاها 3 أشهر لتبدأ الأزمة الحقيقية.

وطرح عوف بعض الحلول لاتخاذ قطاع الدواء بأن تتحمل الدولة فرق سعر العملة وصرف الدولار بالسعر القديم 8.8 جنيه للشركات والمصانع لاستيراد مستلزمات الإنتاج لتستطيع تكملتها مشاورها الإنتاجي بما يصب في صالح المواطن والصناعة التي تعتبر من الأعمدة الأساسية للاقتصاد أو تطبيق التأمين الصحي لتغطية المريض غير

القادر وريط سعر الدواء بسعر الدولار الحالي أو من خلال لجنة التسعير الحالية بوزارة الصحة يتم إعادة النظر في تكلفة الدواء وعمل حصر للأدوية التي تلحق بها خسائر على أن تقوم برفع سعرها تدريجياً على مراحل حسب حجم الخسائر لأنواع الدواء، كما طالب رئيس الشعبية بضرورة إعفاء الشركات المنتجة للأدوية من ضريبة القيمة المضافة التي تحمل الشركات عبئاً جديداً الأمر الذي لن يمكن الشركات من تنمية وتطوير إنتاجها، مشيراً إلى تلقي مجموعة شكاوى من الشركات المنتجة تفيد عدم قدرتها على مواصلة الإنتاج بسبب الارتفاع الهائل في الأسعار.

من جانبه، أوضح د. محمد الضيبي الرئيس التنفيذي لشركة نوفو نورديسك مصر أن تعويم الجنيه أدى لحدوث حالة من الارتباك عند بعض شركات التوزيع

فقامت بتجديد الكميات التي تقوم بتوريدها من الأنسولين للصيديات ما أدى لخلق انطباع خاطئ عن نقص الأنسولين وأنه بداية من أمس تم حصول كل صيدلية على الكميات اللازمة طبقاً لمعدل استهلاكها.

وقال إن الشركة تجري حالياً مشاورات مستمرة مع الحكومة.

وأكد الضيبي أنه لا يوجد أي عجز في كميات الأنسولين التي تقوم الشركة بتوريدها للموزعين المعتمدين بالسوق ووزارة الصحة وباقي الهيئات، حيث قامت الشركة بتوريد الأنسولين الذي يعتمد عليه الملايين من مرضى السكر بكميات تكفي لأكثر من ستة أشهر على الأقل، وتابع إنهم يعملون في السوق المصري منذ ما يزيد على 80 عاماً، وخلال تلك العقود الطويلة قاموا بتوريد الأنسولين دون انقطاع.